

**أثر القدرة الحرجة و EPOC في بعض المتغيرات الوظيفية والقدرات البدنية للاعب كرة السلة**

saif.ali@uosamarra.edu.iq

جامعة القادسية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

١- سيف علي محمد مجید

falal.hassan@qu.edu.iq

جامعة القادسية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

٢- أ.د. فلاح حسن عبد الله

قبول البحث ٢٠٢١/٨/١٥

استلام البحث ٢٠٢١/٧/٢٥

**ملخص البحث**

ان هناك كمية كبيرة جدا من الطاقة يجب أن تبذل ليخرج الأداء المهااري بهذا الشكل المثير والمميز، لذلك يحتاج اللاعب الى خزين كافي من الطاقة لتنستطيع العضلات الاستمرار بانتاج هذه الطاقة والمتمثلة بالقدرة الازمة لتنفيذ الحركات المطلوبة بالاتجاه الصحيح وبالتوقيت المناسب وبالدقة المطلوبة لأطول فترة ممكنة وبشكل ثابت دون هبوطها وفقا للنظام اللاهوائي . وهذا ما اطلق عليه مصطلح القدرة الحرجة تمثل على معدل لعمل العضلات عندما يكون في حالة استقرار وثبات ايضي تستطيع تحقيقه ، ان هذه المتطلبات البدنية سوف ترافقها الكثير من التغيرات الفسيولوجية والتي تكون كاستجابة لانتاج هذه القدرة وهذا يستدعي العمل على توجيه البرامج التربوية باتجاه امكانيات الرياضي ، ان القدرة الحرجة CP وسعة العمل اللاهوائي AWC قد استخدمت لفحص فعالية برامج التدريب للرياضيين ، وعليه فان القدرة الحرجة تؤشر الى العتبة او الحد الفاصل بين الشدة العالية والشديدة بالإضافة الى ذلك يعتبر CP هو الحد الفاصل بين مجالات الطاقة الهوائية واللاهوائية. لذلك لابد من دراسة المؤشرات المرتبطة بالأوكسجين وثاني اوكسيد الكاربون التي تمثل استجابات رئيسية عن عمل العضلات، ومن تلك المتغيرات هو كمية الاوكسجين المستهلكة خلال فترة الاسترداد (EPOC) والذي يحدث خلال الجهد البدني الخاص بالقدرة الحرجة والمتغیرات المرتبطة (VO<sub>2</sub>Max، VE/VCO<sub>2</sub>، VE/VO<sub>2</sub>، RQ، VO<sub>2</sub>، RSA، HR، HR)، تحمل السرعة، القوة المميزة بالسرعة). اما مشكلة البحث فتكمّن من خلال الإجابة على التساؤل التالي : ماهي التغيرات الفسيولوجية المصاحبة للقدرة الحرجة ومدى ارتباطها بالقدرات البدنية للاعب كرة السلة ؟ واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية كونه المنهج الملائم حل مشكلة البحث. وتم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية والمتمثل بلاعبي الدوري العراقي الممتاز لكرة السلة للموسم ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ وهم (الحدود - الكهرباء - النفط - الخطوط - الشرطة) والبالغ عددهم (١٨) لاعب.

**الكلمات المفتاحية:** (القدرة الحرجة و EPOC) (بعض المتغيرات الوظيفية والقدرات البدنية)

### **The impact of critical power and EPOC on some physiological variables and physical abilities of basketball players**

1- *Saif ali mohammed*  
2- *Prof. falah Hassan aduallah*

*Al-Qadisiyah University*  
*Al-Qadisiyah University*

**Abstract**

*The player needs a sufficient store of energy to enable the muscles to continue producing this power, represented by the ability to carry out the required movements in the right direction, at the right time and with the required accuracy for the longest possible period and steadily without descending according to the anaerobic system. This is termed "critical power" , (CP) and anaerobic working capacity (AWC) have been used to test the effectiveness of training programs for athletes. Therefore, critical capacity refers to the threshold or boundary between high and strong intensity. In addition, CP is the boundary between aerobic and anaerobic energy fields. The amount of oxygen consumed during the recovery period (EPOC), is another variable which occurs during the physical exertion of critical capacity and is an associated variables (VO<sub>2</sub>, RQ, VE/VO<sub>2</sub>, VE/VCO<sub>2</sub>, VO<sub>2</sub>Max, HR, RSA, speed endurance, strength endurance characteristic of speed). As for the research problem, it lies in answering the following question: "What are the physiological changes accompanying the critical power and how much is it related to the physical abilities of basketball players? The descriptive approach in the style of correlative relations is used for being the appropriate approach to solving the research problem. The research community is identified and selected in the intentional method in,, represented by the Iraqi Basketball Premier League players for the season 2019-2020 (alhudud- alkahraba – alnafut – alkhutut – alshurta) , whose number is ( 18 ) for each club.*

**Keywords:** (critical power and EPOC) (some physiological variables and physical abilities)

**١- المقدمة:**

ان لعبة كرة السلة تحتاج إلى متطلبات خاصة بدنية ومهارية ،ولكون التحمل واحد من الصفات البدنية المهمة والفعالة والتي تستخدم في معظم أوقات المباريات فلا يمكن إهمال هذه الصفة والتي تعرف (مقدرة الرياضي على مقاومة التعب الناتج عن الأحمال الخاصة بالنشاط الرياضي التخصصي سواء في حالة التدريب أو المنافسة) (١ : ١٧٤) ، فاللاعب الذي يمتلك هذه الصفة يمكن من اللعب طوال المباريات دون هبوط في مستوى الأداء البدني والمهاري وتتفيد كل الواجبات المناظنة به، خاصة إذا ما علمنا إن لعبة كرة السلة هي لعبة تتغلب عليها صفة الإيقاع السريع في الأداء والانتقال السريع من الوضع الدفاعي إلى الوضع الهجومي وبالعكس مما يولد حالة التعب البدني ، لذا يقتضي من اللاعب أن يمتلك صفة التحمل ليتمكن من اجتياز مثل هذه المواقف . ان هذه المتطلبات البدنية سوف ترافقها الكثير من التغيرات الفسيولوجية والتي تكون كاستجابة لإنتاج هذه القدرة وهذا يستدعي العمل على توجيه البرامج التدريبية باتجاه امكانيات الرياضي حيث اشار (Jenkins DG, Quigley BM) " ان القدرة الحرجة CP وسعة العمل اللاهوائي AWC قد استخدمت لفحص فعالية برامج التدريب للرياضيين" (٢ : ٢٨٣-٢٧٨) وعليه فان القدرة الحرجة تؤشر الى العتبة او الحد الفاصل بين الشدة العالية والشديدة بالإضافة الى ذلك يعتبر CP هو الحد الفاصل بين مجالات الطاقة الهاوائية واللاهوائية ، لذلك لابد من دراسة المؤشرات المرتبطة بالأوكسجين وثاني اوكسيد الكاربون التي تمثل استجابات رئيسية عن عمل العضلات ومن تلك المتغيرات هو كمية الاوكسجين المستهلكة خلال فترة الاسترداد (EPOC) والذي يحدث خلال الجهد البدني الخاص بالقدرة الحرجة والمتغيرات المرتبطة.

**٢- الغرض من البحث:**

١-٢ التعرف على القدرة الحرجة وكمية الاوكسجين المستهلكة بعد الجهد عند اداء اختبار 3min out-all للاعب كرة السلة.

٢-٢ التعرف على القدرة الحرجة وكمية الاوكسجين المستهلكة بعد الجهد وبعض المتغيرات الوظيفية والقدرات البدنية عند اداء اختبار 3min out-all للاعب كرة السلة .

٣-٢ علاقة القدرة الحرجة بكمية الاوكسجين المستهلكة بعد الجهد وبعض المتغيرات الوظيفية والقدرات البدنية بعد اداء اختبار 3min out-all للاعب كرة السلة .

**٣- اجراءات البحث:****٣-١ مجتمع البحث وعيته:**

تم اختيار مجتمع البحث على وفق اسس علمية ثلاثة مشكلة البحث حتى وعلى هذا الاساس تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهي " تلك العينة التي ينتمي الباحث باختيارها ليعمم نتائج هذه العينة على الكل " (٣ : ١٦٦) لذا تم اختيار لاعبي الدوري العراقي الممتاز لكرة السلة للموسم ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ وهم ( الحدود - الكهرباء - النفط - الخطوط - الشرطة ) والبالغ عددهم (١٨) لاعب .

**٣-٢ تصميم الدراسة:**

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية كونه المنهج الملائم لحل مشكلة البحث وتحقيق أهدافه .

**٣-٣ المتغيرات المدرسبة:**

تناولت هذه الدراسة القدرة الحرجة و EPOC وبعض المتغيرات الوظيفية (استهلاك الاوكسجين ، المعامل التنفسى ، مكافى التهوية الرئوية للأوكسجين ، مكافى التهوية الرئوية الثانية اوکسيد الكاربون، الحد الاقصى لاستهلاك الاوكسجين ، معدل ضربات القلب ، القررة على تكرار السرعات العالية ، تحمل السرعة ، القوة المميزة بالسرعة ، المكافى الايضي) .

**٣-٤ الاختبارات المستخدمة:****٣-٤-٣ اختبار القدرة الحرجة (Critical Power (٤ : ٣٨)):**

بناء على ما جاء في اجراءات al Burnly et al لتطبيق اختبار القدرة الحرجة 3MT out-all يبدأ الاختبار بالأحماء لمدة ٣ دقائق دون وجود مقاومة وبسرعة تدوير تتراوح من ٨٠ الى ١١٠ دورة / دقيقة تزداد تدريجيا ، بعد ذلك تتم زيادة سرعة التدوير مع انزال الوزن من سلة الوزن في درجة المونارك 894E بما يضمن اداء اقصى جهد بدني مع المحافظة على ذلك الایقاع على طوال ٣ دقائق (زمن الاختبار) ويكون هنالك تشجيع شفوي للمفحوص طوال فترة الاختبار . اما بالنسبة الى المقاومة المستخدمة فقد تم احتساب الجهد بالشموعة (Watt) اذ ان ١ كغم بسرعته تدوير ٥٠ دورة بالدقيقة تمثل عبء بمقدار ٥٠ شمعه وقد تم تحديد نسبة ٤ % من وزن جسم اللاعب ويتم حساب القدرة الحرجة من خلال ايجاد معدل القررة المنتجة لـ ٣٠ ثانية الاخيرة من زمن الاختبار.

**٤-٣-٤ الاختبارات البدنية :****٤-٣-١ اختبار تحمل السرعة :**

اسم الاختبار : اختبار الركض المكوكى  $25 \times 8$  م من البدء العالى

الغرض من الاختبار: قياس تحمل السرعة.

الأجهزة والأدوات المستخدمة: ملعب كرة سلة ، شريط قياس ، ساعة الكترونية، طباشير ، صافرة لإعطاء اشارة البدء .  
وصف الاختبار :

- يتخذ اللاعبان وضع البدء العالى خلف احد الخطين الموازيين مباشرة .

اعطاء إشارة البدء لللاعبين الذين يقومان بالركض بأقصى سرعة متوجهين الى خط الموازي الآخر ليتمساه بقدمهما  
ثم يستدروا بسرعة للعودة الى الخط الموازي الأول والذي انطلاقا منه .

- يستمر اللاعبان في تكرار هذا الأداء ثمانى مرات لتصبح المسافة المقطوعة  $(8 \times 25)$  م مرات وتساوي ٢٠٠ م .

**الشروط :**

- أخذ اللاعبين الوضع الصحيح ( البدء العالى خلف خط البدء مباشرة ).

يجب لمس الخطين الموازيين المحددين بالقمين في كل مرة يصل إليهما اللاعبان .

الاستمرار وعدم التوقف عند اعطاء اشارة البدء ولغاية لمس اللاعبين خط البدء الذي انطلاقا منه مرة أخرى في نهاية  
المرة الثامنة.

- السرعة في الأداء .

يتم اختبار لاعبين في الوقت نفسه لضمان عامل المنافسة .

- لكل اللاعبين محاولة واحدة فقط .

يعلن الرقمان اللذان يسجلهما اللاعبان على اللاعبين الذين يليهما لضمان عامل المنافسة .

**إدارة الاختبار :**

- مسجل: يقوم بالنداء على الأسماء وملاحظة أداء اللاعبين أولا وتسجيل النتائج ثانياً .

- مؤقت : اعطاء إشارة البدء مع التوقيت وملاحظة الأداء والعد .

**التسجيل :**

يحتسب الزمن الكلى الذي استغرقه اللاعب في قطع المسافة بين الخطين ذهاباً وإيابا (٨) مرات أو الزمن الذي سجله في  
قطع المسافة  $25 \times 8$  م مرات

**٤-٣-٢ اختبار القوة المميزة بالسرعة :**

اسم الاختبار: اختبار الـ (١٢) ساخساً.

الغرض من الاختبار: قياس زمن القوة المميزة بالسرعة.

الأدوات: ملعب كرة سلة، وشريط لاصق، وساعة توقيت الكترونية، وصافرة، كرة طبية.

إجراء الاختبار: تقسم الساحة الخلفية للملعب أربعة أجزاء بوساطة خطوط يفصل كل خط عن الخط الذي قبله مسافة (٥,٣ م):

١- يحدد الشاخص رقم (١) عند نقطة تقاطع الخط الجانبي بخط القاعدة في الساحة الخلفية للملعب ومن جهة اليسار.

٢- يحدد الشاخص رقم (٢) على بعد (٢م) عن الخط الجانبي من جهة اليسار للملعب (و ٣,٥ م) عن خط القاعدة.

٣- يحدد الشاخص رقم (٣) على بعد (٣م) عن الخط الجانبي وعلى خط القاعدة.

٤- يحدد الشاخص رقم (٤) على بعد (٤م) عن الخط الجانبي من جهة اليسار للملعب (و ٧م) عن خط القاعدة.

٥- يحدد الشاخص رقم (٥) على بعد (٥م) عن الخط الجانبي (و ٥,٣ م) عن خط القاعدة.

٦- يحدد الشاخص رقم (٦) على بعد (٦م) عن الخط الجانبي من جهة اليسار للملعب (و ١٠,٥ م) عن خط القاعدة.

٧- يحدد الشاخص رقم (٧) على بعد (٧م) عن الخط الجانبي (و ٧م) عن خط القاعدة.

٨- يحدد الشاخص رقم (٨) على بعد (٨م) عن الخط الجانبي من جهة اليسار للملعب وعلى خط المنتصف.

٩- يحدد الشاخص رقم (٩) على خط المنتصف عند نقطة تقاطع الخط الجانبي بخط القاعدة ومن جهة اليسار للملعب.

١٠- يحدد الشاخص رقم (١٠) عند نقطة تقاطع الخط الجانبي بخط القاعدة ومن جهة اليمين للملعب وفي الساحة الأمامية.

١١- يحدد الشاخص رقم (١١) عند نقطة تقاطع الخط الجانبي بخط القاعدة ومن جهة اليسار للملعب وفي الساحة الأمامية.

١٢- يحدد الشاخص رقم (١٢) عند نقطة تقاطع الخط الجانبي بخط المنتصف ومن جهة اليمين للملعب.

وصف الأداء: ١- يقف اللاعب عند نقطة البداية وعلى جهة اليسار للملعب وفي الساحة الخلفية للملعب.

٢- عند إعطاء إشارة البدء بوساطة الصافرة يقوم اللاعب بالانطلاق مباشرة نحو النقطة رقم (١) ثم إلى الشاخص رقم (٢) ثم إلى الشاخص رقم (٣) ثم إلى الشاخص رقم (٤) ثم إلى الشاخص رقم (٥) ثم إلى الشاخص رقم (٦) ثم إلى الشاخص رقم (٧) ثم يذهب إلى الشاخص رقم (٨) ليقوم بأداء (٥) دفعات من الاستناد الامامي ثم يذهب إلى الشاخص رقم (٩) ليقوم بالانطلاق نحو الشاخص رقم (١٠) لأداء الحجل على رجل اليمين ثم إلى الشاخص رقم (١١) لأداء الحجل على رجل اليسار ثم إلى الشاخص رقم (١٢) ليقوم بالمناولات بالكرة الطيبة (٥) مناولات مع الزميل ثم إلى الشاخص رقم (١٢) لأداء تردد الخطوة لمدة (٣) ثواني و هو نقطة النهاية.

#### تعليمات الاختبار:

١- يكون أداء الاختبار بأسرع ما يمكن.

٢- يقف المؤقت عند نقطة النهاية.

٣- يعطي لكل لاعب محاولة واحدة فقط.

#### إدارة الاختبار:

١- مناد: ينادي على المختبرين فضلا عن إعطاء إشارة البدء.

٢- مؤقت: يقوم بحساب الوقت المستغرق.

التسجيل: يحسب الزمن من لحظة البدء حتى عبور خط النهاية.

#### ٣- اختبار القدرة على تكرار السرعات العالية (٦ : ٥):

الغرض من الاختبار : قياس القدرة على تكرار السرعات القصوى

الادوات : شواخص - شريط قياس - ساعة توقيت - ارض مستوية

طريقة الاداء : يتم الاختبار عن طريق الجري بأقصى سرعة (٧ تكرارات ) لمسافة ٣٠ م مع اعطاء (٢٥ ثا) راحة ايجابية .

التسجيل : يتم تسجيل زمن كل تكرار وحسابه كما يلي :-

- افضل زمان ( اقل زمن يتم تحقيقه خلال الاختبار )

- متوسط الازمنة من خلال قسمة مجموع الازمنة على عددها

- النسبة المئوية لمعدل الانخفاض و يتم حسابها من خلال المعادلة الآتية :

$$\text{مجموع الازمنة} / (\text{افضل زمان} \times \text{عدد التكرارات}) - 1 \times 100$$

#### ٤- التجربة الاستطلاعية :

اجرى الباحثان التجربة الاستطلاعية لمدة يومين في يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٩/١٢/٣ و يوم الاربعاء المصادف ٢٠١٩/١٢/٤ على عينة البحث والبالغ عددهم (٤) لاعبين ، وذلك بهدف التعرف على :

١- تحديد الية تطبيق اختبار 3min out-all .

٢- تحديد الأنشطة والأدوات والأجهزة المستخدمة والمنشآت الرياضية التي يمكن استخدامها في الدراسة من خلال عمل مسح شامل للأنشطة والأجهزة والأدوات والمنشآت الرياضية المستخدمة في الدراسة.

٣- تحديد الصعوبات التي تواجه الباحث والمساعدين أثناء تنفيذ القياسات والاختبار المستخدم.

٤- التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث.

#### ٥- تنفيذ التجربة الرئيسية للبحث :

بعد ان تم اجراء التجربة الاستطلاعية وتهيئة المستلزمات الخاصة بالتجربة بشكل نهائي قام الباحثان بإجراء التجربة الرئيسية لمدة (١٣) يوم للفترة من ٢٠١٩/١٢/١٧ و ولغاية يوم ٢٠١٩/١٢/٢٩ ، على عينة البحث البالغ عددهم (١٨) لاعب من الدوري العراقي الممتاز بكرة السلة وبواقع (٤) مراحل اذ تم تسجيل البيانات التي يحتاجها تشغيل جهاز K5 من معلومات عن اللاعب وتنبيه الجهاز على اللاعب لاستخراج كمية الاوكسجين المستهلكة خلال فترة الاسترداد والمتغيرات الفسيولوجية المرتبطة عند اجراء اختبار ( 3 min out-all ) حيث بدء المفحوص باجراء الاحماء المناسب لمدة (٣) دقيقة حسب تعليمات الاختبار تم بعد ذلك تم البدء باجراءات الاختبار (القدرة الحرجة) على دراجة الجهد (مونارك) اذ يوضع اكغم وهو يمثل عبء بمقدار ٥٠ شمعة و يكون الاداء بأقصى سرعة التدوير مع الحفاظ على سرعة التدوير خلال فترة الـ ٣ دقائق زمن الاختبار لقياس القدرة الحرجة وفي نهاية الاختبار تم ايقاف جهاز K5 الذي يرسل البيانات بتقنية البلوتوث الى الحاسبة ليتم حزنها بعدة صيغ منها اكسل وكذلك اشكال بيانية من المتغيرات المدروسة ثم يتم نفس الاجراء مع اللاعبين الاخرين ، اما المرحلة الثانية حيث تم اجراء الاختبارات البدنية والمتمثلة باختبار القرفة على تكرار السرعات العالية RSA والممرحلة الثالثة تم تطبيق اختبار القوة المميزة بالسرعة ، اما المرحلة الرابعة تم اجراء اختبار تحمل السرعة .

**٦-٣ الوسائل الاحصائية :**

سوف يقوم الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي Microsoft Office Excel التابع للحزمة البرمجية الموثقة SPSS والبرنامج الإحصائي للحزمة الإحصائية

**٤- عرض ومناقشة النتائج:****٤-١ عرض النتائج :**

**جدول (١)**  
**الاحصائيات الوصفية للعينة كل**

المتغيرات	عدد العينة	اقل قيمة	اعلى قيمة	الوسط الحسابي	الخطاء المعياري	الانحراف المعياري	الاتواء	التقطاح
MAOD	18.000	28.400	33.100	31.078	0.379	1.608	-.237-	-1.353-
CP	18.000	190.000	204.000	198.556	0.971	4.119	-.721-	-.227-
القوة المميزة	18.000	40.800	52.880	45.168	0.891	3.782	0.772	-.354-
تحمل السرعة	18.000	43.030	48.900	45.687	0.414	1.755	0.239	-.742-
RSA	18.000	7.800	13.400	10.214	0.402	1.707	0.098	-1.047-
EPOC	18.000	33.900	39.000	36.272	0.442	1.875	0.239	-1.734-
RQ	18.000	0.940	0.970	0.961	0.002	0.010	-.920-	0.080
VE/VO2	18.000	36.380	42.690	39.793	0.358	1.518	-.157-	0.603
VE/VCO2	18.000	37.930	44.230	41.406	0.387	1.640	-.370-	-.188-
VO2/kg	18.000	37.400	42.500	39.772	0.442	1.875	0.239	-1.734-
METS	18.000	10.700	13.000	11.472	0.149	0.634	0.802	0.283
HR	18.000	174.000	183.000	178.833	0.668	2.834	-.019-	-1.098-
VO2/HR	18.000	13.770	14.640	14.174	0.051	0.215	0.311	0.140

**الجدول (٢)**  
**يوضح معامل الارتباط بين المتغيرات الوظيفية والبدنية المدروسة**

المتغيرات	المعلمات	CP	القوة المميزة بالسرعة	تحمل السرعة	RSA	EPOC	RQ	VE/VO2	2VE/VCO2	VO2/Kg	METS	HR	VO2/HR
قيمة الارتباط													
مستوى الدلالة													
قيمة الارتباط													
مستوى الدلالة													
قيمة الارتباط													
مستوى الدلالة													
تحمل السرعة													
مستوى الدلالة													
قيمة الارتباط													
مستوى الدلالة													
قيمة الارتباط													
مستوى الدلالة													
rsa													
EPOC													
RQ													
VE/VO2													
VE/VCO2													
VO2/Kg													
METS													
HR													
VO2/HR													

## ٤- ٢ مناقشة النتائج :

تبين النتائج في الجدول (٢) العلاقات الارتباطية بين القدرة الحرجة (CP) والمتمثل باختبار (3min out-all) مع المتغيرات الخاصة بكمية الاوكسجين المستهلكة خلال فترة الاسترداد (EPOC) ، اذ ظهرت علاقة ارتباط معنوية بين القراءة الحرجة ومتغيرات (EPOC-Vo2max-Vo2) بالإضافة الى القدرة على تكرار السرعات العالية (RSA) ويرى الباحثان ان تلك العلاقة كانت منطقية اذ ان التحليل الفسيولوجي للقدرة الحرجة CP يشير الى ان هناك عبء فسيولوجي عالي جدا يقع على اجهزة الجسم المختلفة كافة ، يرافق ذلك ازدياد الطلب على الاوكسجين وذلك لإنتاج الطاقة ويمر الجسم بمرحلتين مختلفتين الاولى عندما يكون تجهيز الطاقة اللازمة للعمل العضلي وهو مركب ATP-PC والتي تعد من مركبات الطاقة العالية وهذا يعني ان ذلك يرافقه زيادة القدرة المنتجة والشغل المنفذ والوصول الى اقصى اداء وفقا لذلك يتطلب ان يكون هناك مخزون كبير من المركبات الفوسفاتية التي تساعد الجسم على الاستمرار بالعمل العضلي المطلوب بالسرعة المطلوبة لاتمام العمل العضلي المنفذ ، ولذلك نلاحظ ان هذه المرحلة يرافقها عجز اووكسجيني عالي جدا وحسب زمن الاستمرار في المحافظة على اقصى قدرة منتجة ، ولهذا من الممكن اعتماد هذه المرحلة من مراحل اداء القدرة الحرجة كمؤشر بدني وفسيولوجي عن الامكانيات اللاهوائية القصوى لللاعب . وبعدها عند نفاد مركبات الطاقة العالية ATP-PC يلغا الجسم الى انتاج الطاقة من خلال التحلل اللاهوائي للسكر وفي هذه المرحلة تتحفظ السرعة والقدرة المنتجة (القدرة) والتي يحاول فيها الرياضي الثبات والمحافظة على مستويات عالية من القدرة ولكن الانخفاض النسبي في سرعة تجهيز الاوكسجين وبداية ازدياد التراكم لمخلفات الطاقة (حامض اللاكتيك) وبالتالي ينتج عنه انخفاض بشكل واضح بالنسبة للشغل المنجز لفترة الذروة التي وصل لها الرياضي بداية الاداء ، وبسبب طول الفترة الزمنية لأداء القدرة الحرجة (١٨٠ ثانية) فان السرعة تتحفظ ومقدار القراءة كذلك في مرحلة يحاول فيها الرياضي الثبات بدنيا للمحافظة على قدر معين من القدرة والاستمرارية الى نهاية الاختبار وفيحقيقة الامر تعد هذه المرحلة هي الاكثر صعوبة فسيولوجيا وبدنيا على الرياضي كون يرافق اداوه نفاد مخزون الطاقة وقلة الاوكسجين الوacial للعضلات العاملة والتراكم الكبير لحامض اللاكتيك . لذلك يضطر الجسم الى ان يوازن بين امكانياته الهوائية واللاهوائية في انتاج الطاقة لضمان الاستمرار على طول الاداء بنفس الكفاءة لذلك فان اعتماد معدل القدرة المنتجة لآخر ٣٠ ثانية يمثل المرحلة الهامة كمؤشر عن مقدار العمل البدني والمخزون الفسيولوجي الذي رافق الاختبار . ومما تقدم ذكره نلاحظ ان هذا الاختبار هو مؤشر للثبات البدني- الفسيولوجي تحت تأثير تكرار سرعات ضد مقاومات ثابتة وهذا ما يتطلبه الاداء الفعلي للاعب ككرة السلة خلال الاداء وكل مباراة .

ومن ناحية اخرى يحتاج الجسم الى انتاج طاقة كافية لانجاز هذا الاختبار الامر الذي يتطلب ان تكون مخازن الطاقة معبأة بشكل كامل لايستطيع المفحوص انجاز هذا العمل حيث اكد Moritani ان " الاداء عند مرحلة القدرة الحرجة يعبر عن أعلى مستوى من الحالة الفسيولوجية حيث الثبات في انتاج القراءة " (٧ : ٣٣٩). وعليه فان القراءة الحرجة تؤشر الى العنبرة او الحد الفاصل بين الشدة العالية والشديدة بالإضافة الى انـ CP هو الحد الفاصل بين مجالات الطاقة الهوائية واللاهوائية (٨ : ٣٥٤) ولذلك فان الطاقة الناتجة من اكسدة الـ ATP والمخزونة قد تتفاوت خلال (١٠ - ٢٠) ثانية من زمن الاختبار .

ومن خال ماتم ذكره عن التحليل الفسيولوجي لاختبار القدرة الحرجة نلاحظ ان سبب علاقة الارتباط العالية مع متغير VO2Max يعود الى ان الاوكسجين هو العامل الاساسي في عملية انتاج الطاقة اللازمة لاي عمل بدني ، ويزداد ذلك عندما يكون العمل البدني عنيف بدنيا وفسيولوجيا حيث يكون ذو تأثير كبير كون الجسم ينتج الطاقة بمستويات تفوق فترة الراحة بشكل كبير وهذا يعني ان هناك زيادة للطلب ايضا على الاوكسجين بكميات كبيرة جدا مقارنة بوقت الراحة . ويظهر ذلك بشكل واضح في المرحلة التي يكون هناك ثبات في انتاج القدرة (الشغل المنجز) وهذا يعني ان الجسم لجا الى استخدام الطاقة الهوائية لامداد الجسم بالطاقة اللازمة بالاعتماد على الاوكسجين بشكل رئيسي ولهذا فان ارتباط الـ VO2Max مع القراءة الحرجة كان منسجما مع العمل البدني والتنظيم الفسيولوجي الذي يتبع ذلك " يبقى استهلاك الاوكسجين لفترة من الزمن الذي يعقب انتهاء العمل البدني مرتفعا مقارنة بمستوى السكون ويطلق على استهلاك الاوكسجين الفائض تسمية ( الدين الاوكسجيني ) وتكون قيمته اكبر من كمية العجز الاوكسجيني وكلما كانت الشدة اكبر واطول كلما كان الفرق بينها اكبر (٩ : ٢٩٦) . اذ ان الجسم يحتاج الاوكسجين لارجاع الجسم الى وضع الاتزان الفسيولوجي بعد اداء جهد عالي كما في جهد القراءة (CP) . اذ ان الاستهلاك الزائد من الاوكسجين في فترة الاسترداد ليس كله في الواقع لتعويض الطاقة التي قامت بسد العجز فقط بل ان جزءا منه هو من اجل اعادة الاتزان الفسيولوجي للجسم من جراء الجهد البدني العنيف والدليل على ذلك ان الدين الاوكسجيني يزداد مع زيادة شدة الجهد البدني المبذول (١٠ : ٢٨٧) ، وكما هو حال الاعاب الرياضية وخاصة كرة السلة يحتاج لاعب كرة السلة الى انتاج قدرة قصوية بزمن قصير وبفترات راحة قصيرة جدا بناءا على سرعة وזמן وقواعد اللعبة " حيث يطلب من الرياضيين المشاركون في الرياضات الجماعية والفردية انتاج جهد قصوى او شبه قصوى بشكل متكرر تتخللها فترات تعافي قصيرة على مدى فترى زمنية معينة " (١١ : ٦٧٣) ، حيث يطلق على انتاج مثل هكذا جهد بالقدرة على تكرار السرعات العالية (RSA) وتعود القراءة على تكرار السرعات العالية من المجهودات البدنية

التي تكون قريبة من حالات اللعب للاعب كرة السلة التي يتسم فيها الاداء بالتنوع باداء السرعات اذ يعتمد اختبار RSA على قدرة الجهاز العضلي والعصبي في انتاج السرعات العالية على طوال السبع تكرارات وكذلك على مخازن الطاقة من ATP-PC في اتمام العمل العضلي وكما هو الحال بالنسبة لتكرار السرعات العالية حيث ان المتطلبات البدنية والفيسيولوجية لانتاج مثل هذه القررة العالية بشكل متكرر بزمن قصير تتطلب عمليات سريعة لانتاج الطاقة الامر الذي يحتاج الى زيادة استهلاك الاوكسجين حيث ان زيادة العمل اللاهوائي يزيد الطلب على الاوكسجين نتيجة لهذا الجهد البدني الشديد بالإضافة الى بطئ انتاج الطاقة المتمثلة بالكلاليكوجين قياسا بـ ATP المستند الامر الذي يسرع من عملية وصول الجسم الى مرحلة العجز " كلما كانت شدة الجهد البدني عالية وبالتالي كان الطلب على الاوكسجين من قبل العضلات العاملة عاليا كان مقدار العجز اشد " (١٠ : ٥١١) .اما عن كمية الاوكسجين المستهلكة خلال فترة الاسترداد حيث يحتاج الجسم الى الاوكسجين لارجاع الجسم الى وضعه الطبيعي ولتحقيق الازان الفسيولوجي فمن الطبيعي ان يبقى الطلب على الاوكسجين مرتفعا بعد نهاية الجهد البدني بالإضافة الى ان الجسم يحتاج الى الاوكسجين لسد العجز الحاصل للاوكسجين خلال اداء هذا الجهد البدني ذو الشدة العالية . حيث يزيد الاوكسجين المستهلك عن الاوكسجين المطلوب للاداء الحركي بعد الجهد لتسخدم هذه الزيادة في تسديد العجز الذي اصبح به الجسم مданا اثناء الجهد البدني المتمثل بالعجز الاوكسجيني التراكمي " فالدين الاوكسجيني هو الكمية التي يمكن الجهاز التنفسى من تنفيذها اثناء الجهد وبالتالي يمكن حسابها بعد الجهد البدنى من خلال الحد الفاصل بين كمية الاوكسجين المستهلكة بعد الجهد والوصول الى الاستهلاك الطبيعي اثناء الراحة " (١٢ : ٥٥) . ومن المؤكد ان مؤشر الحد الاقصى لاستهلاك الاوكسجين من المؤشرات الفسيولوجية الهامة لりياضين لتقدير العمل الوظيفي وهو " القدرة على توفير الطاقة للعضلات العاملة اثناء التدريب والمنافسات الرياضية التي تستغرق اكثر من دقيقة ونصف وتعتمد القيام بوظائفها على استهلاك الاوكسجين كمعيار لقياس اللياقة البدنية فإذا زاد هذا المعدل فهو دليل على ان الشخص او الرياضي يتمتع بلياقة عالية " (١٣ : ١٧٢) وهذا ما تراه في مقدار الاستهلاك الاوكسجيني الاقصى بالإضافة الى استهلاك الاوكسجين . " يتم توفير الطاقة المطلوبة خلال العدو المتكرر الذي لوحظ في العديد من الرياضات ، مثل كرة السلة وكرة اليد ، من أنظمة التمثيل الغذائي الهاوائية واللاهوائية ، كما يساعد ارتفاع  $VO_{2\text{max}}$  في الحفاظ على الاداء " (١١ : ٦٧٥) . وتحتاج الالعاب الرياضية بصورة عامة وكرة السلة بصورة خاصة الى تحمل السرعة حيث يحتاج لاعب كرة السلة الى تكرارات سريعة او الركض او الانتقال من مكان في الملعب الى مكان اخر والمحافظة على اقصى سرعة للقيام بالمهام والادوار الدفاعية او الهجومية ، لذلك يحتاج اللاعب الى اطالة مرحلة المحافظة على القدرة على تحمل العمل السريع وزيادة مقاومة التعب الناتج عن هذه الصفة فهي " قدرة الرياضي على مقاومة التعب عند اداء احمال بدرجة سرعة عالية اذ يغلب في اداء هذه الاحمال اكتساب الطاقة عن طريق النظام اللاهوائي " (١٤ : ١٢٥) . وهذا يعني ان اساس الاداء هنا يعتمد على الطاقة اللاهوائية لاداء الحركات باقصى سرعة ويزمن اطول وبالتالي فإنه يعتمد على مصادر سريعة فلهذا سيكون استهلاك الاوكسجين اكبر من انتاج ثاني اوكسيد الكاربون (معامل التنفس سيكون اقل من ١ ) ولكن عند زيادة الجهد البدني سيكون انتاج ثاني اوكسيد الكاربون اكبر من الاوكسجين " ان انتاج ثاني اوكسيد الكاربون يكون في بداية الجهد البدني اقل من استهلاك الاوكسجين الامر الذي يجعل معامل التنفس RQ اقل من واحد لكن عند زيادة الجهد البدني والاقتراب من عتبة التحمل للبني فان الفرق يتلاصص كثيرا ويصبح ثاني اوكسيد الكاربون اعلى من استهلاك الاوكسجين " (١٥ : ٢٩) . وايضا تعتبر القدرة على تكرار السرعات العالية RSA من متطلبات لعبة كرة السلة بنفس الفعالية وايضا على طول المباراة حيث يغير عن مستوى اللاعب البدني والفيسيولوجي حيث ارتبطت القدرة على تكرار السرعات العالية بـ  $VO_{2\text{Max}} - EPOC$  ، من خلال مات م ذكره سابقا معرفة ان مقدار الاوكسجين المستهلك بعد الجهد يساعد بالإضافة الى سد العجز واعادة الازان الفسيولوجي للجسم ولاعادة انتاج الطاقة وخذلنا نلاحظ ان هناك ارتباط بين القدرة على تكرار السرعات العالية واسترجاع الـ ATP بالإضافة الى التخلص من ثاني اوكسيد الكاربون وحامض الالكتريك الذي تراكمت خلال اداء هذا الجهد العالى . " ترتبط القدرة على تكرار السرعات العالية بقدرة الاسترجاع السريع لمخزون الفوسفوركيتاتين بعد كل مجهود وكذلك بالقدرة على التخلص من تراكم ايونات H المترافق اثناء العدوات المتناثلة " (١٦ : ١٩٩) ان جميع العمليات الحيوية داخل الجسم يتم فيها استخدام الطاقة حيث يتم استخدام كل المواد مثل ( الدهون ، الكاربوهيدرات ، وبنسب قليلة الاحماس الامينية ) في عمليات انتاج الطاقة حيث تحتاج هذه العمليات الى وجود الاوكسجين وبالتالي يكون هناك مخلفات وناتج لهذه التفاعلات مختلفا في ثاني اوكسيد الكاربون بالإضافة الى الماء حيث ان الانشطة البدنية المرتفعة الشدة تحتاج الى نسب عالية من الطاقة وبالتالي الحاجة الى المزيد من الاوكسجين كذلك ارتباط الاوكسجين المستنشق بالمكافئ الايضي وبالطاقة المصروفة بالإضافة الى معامل التنفس الخلوي RQ " ان المكافئ الايضي يعني مقدار الطاقة المصروفة من قبل الجسم اثناء النشاط منسوبا الى ما يصرف اثناء الراحة " (١٠ : ٦٤١) . حيث يمكن بدقة ويسرا تقدير الطاقة المصروفة اثناء الجهد البدني من خلال معرفة معدل استهلاك الاوكسجين ومقدار معامل التنفس الخلوي خاصية في حالة Steady State وهو حاصل قسمة معدل انتاج ثاني اوكسيد الكاربون على معدل استهلاك الاوكسجين " (١٠ : ٦٤٤) . من خلال شدة الجهد البدني المبذول من قبل اللاعب نلاحظ

ان هناك علاقة ارتباط بين مكافئ التهوية الرئوية الاوكسجيني  $Ve/Vo_2$  ومكافئ التهوية الرئوية لثنائي اوكسيد الكاربون  $Ve/Vco_2$  حيث يعبر ارتفاع مكافئ التهوية الرئوية الاوكسجيني عن كفاءة التهوية الرئوية بالإضافة الى كفاءة التهوية في التخلص من ثنائي اوكسيد الكاربون بالنسبة لمكافئ التهوية الرئوية لثنائي اوكسيد الكاربون . حيث ان الزيادة الحاصلة في التهوية الرئوية ماهي الا نتاج طبيعة الجهد المبذول حيث تتمثل الزيادة هنا في ارتفاع استهلاك الاوكسجين اضافة الى زيادة انتاج ثانوي اوكسيد الكاربون حيث "تزداد التهوية الرئوية بصورة أشد من الزيادة في استهلاك الاوكسجين، وذلك نتيجة لمحاولة الجسم التخلص من الإنتاج المتزايد والإضافي لغاز ثاني أكسيد الكربون، بسبب عمليات صد الحموضة (انخفاض الأُس الهيدروجيني) الناتجة عن ارتفاع تركيز حمض اللاكتيك في الدم)" (١٧ : ٨٤). وبالنظر الى مكافئ التهوية  $Ve/Vo_2$  فان ارتفاع قيمته اعلى من ٢٥ لتر هو مؤشر الى ان شدة الجهد المبذول عالية وبالتالي الى توفير الاوكسجين نتيجة لهذا الجهد البدني اضافة الى ذلك فان ارتفاع مكافئ التهوية الرئوية لثنائي اوكسيد الكاربون  $Ve/Vco_2$  اعلى من ٣٢ لتر يؤشر الى ان ارتفاع مستوى التخلص من ثنائي اوكسيد الكاربون. ان عمليات الايض التي تحدث داخل الجسم تؤدي الى زيادة استهلاك الاوكسجين وهذا الامر منسجم مع احتياج العضلة العاملة للطاقة ومنها يلاحظ زيادة مكافئ ثانوي اوكسيد الكاربون وذلك بسبب الجهد المنفذ وزيادة تراكم غاز ثانوي اوكسيد الكاربون ادى الى اعطاء فرصة كافية للجهاز التنفسى في طرح  $CO_2$  المترافق في الجسم وبالتالي التخلص من تراكمه الناتج عن عمليات الايض الفسيولوجي لامداد الجسم بالطاقة اللازمة لاداء الجهد البدني المطلوب بالإضافة الى عمليات صد الحموضة من جراء تراكم حامض اللبنيك في الجسم . " يلاحظ ان حجم انتاج ثانوي اوكسيد الكاربون تحت مستوى العتبة ادنى من حجم استهلاك الاوكسجين بفعل محاولة الجسم صد الحموضة الناتجة من ازيد ترکیز حامض اللبنيک اي ان  $CO_2$  ينتج من عمليات التنفس الخلوي تحت العتبة لكنه ينبع من عمليات التنفس الخلوي ومن عمليات صد الحموضة فوق مستوى العتبة الالهوانية "(١٠ : ٥٧٧). وبناء على ما تقدم ان زيادة تركيز  $CO_2$  وبالتالي زيادة  $Ve/Vco_2$  جاءت عن طريق الايض الفسيولوجي وعن طريق المنظمات الحيوية بنسبة اقل التي ساهمت في زيادة التهوية الرئوية بنسبة كبيرة "خلال التمرين يزداد إنتاج  $CO_2$  (لتر/ دقيقة) . وتتأتي هذه الزيادة من طريقين المصدر الأول يدعى  $CO_2$  (الأيضي) والذي تقدر نسبته (٧٥٪) من الكلي ، والذي يتكون من خلال عمليات الأيضية التي تحتاج إلى الأوكسجين وتحول مواد العمليات الأيضية إلى ثانوي اوكسيد الكاربون . والمصدر الثاني يدعى  $VCO_2$  (الإلأرضي) والذي يتكون من المنظمات (Buffers). إن ارتفاع  $CO_2$  في الدم دليل على حموضة الدم التي تؤدي إلى زيادة التهوية الرئوية، وبذلك يبقى  $PH$  الدم ضمن المستويات الطبيعية في معظم الظروف"(١٨ : ٥٠) اضافة الى ذلك يعتبر معدل نبضات القلب هو احد المؤشرات المعتبرة عن الكفاءة البدنية وهي عامل مهم في تسريع الاستئفاء على اعتبار ان لاعبي كرة السلة يتعرضون الى ضغوط فسيولوجية وبدنية كبيرة فيحتاج اللاعب هنا الى تسريع عملية الاستئفاء خلال فترات الراحة بين الفترات والاشواط وخلال توقفات اللعب حيث "يزداد معدل ضربات القلب عند القيام بجهود عضلية بسبب حاجة العضلات الى كميات اكبر من الدم المؤكسج لامداد العضلة بالطاقة اللازمة للنشاط وتناسب هذه السرعة مع شدة الجهد وتعود سرعة القلب الى الحالة الطبيعية بعد انتهاء الجهد "(١٩ : ١٥٤). حيث ان الجهد البدني المبذول يؤدي الى زيادة العبء مما يتطلب زيادة معدل نبضات القلب من اجل الاستمرار اذ ان "القلب يبدأ بالعمل استجابة للجهد البدني وذلك لتلبية احتياج الجسم من الطاقة ، ولغرض التخلص من النواتج الأيضية المترسبة نتيجة التمرين"(٢٠ : ٦٦٧) وما تقدم ذكره يتضح ارتباط معدل ضربات القلب بالإيض الفسيولوجي وعمليات صرف الطاقة خلال الجهد البدني وبعد انتهاء الجهد البدني بالإضافة الى عمليات توفير الاوكسجين للخلايا لخزنها بسبب الزيادة في العمليات الايضية وبالتالي ارتفاع معدل ضربات القلب لزيادة الدم وسد احتياجات الجسم من الاوكسجين.

#### المصادر.

- (١) أبو العلا أحمد عبد الفتاح التدريب الرياضي والاسس الفسيولوجية ، ط١، القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٩٧.
- (2) Jenkins DG, Quigley BM (1990) Blood lactate in trained cyclists during ergometry at critical power. Eur J Appl Physiol Occup Physiol 61.
- (٣) وجيه محجوب : البحث العلمي ومناهجه ، بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠٢.
- (4) BURNLEY, M., DOUST, J. H., & VANHATALO, A. (2006). A 3-min All-Out Test to Determine Peak Oxygen Uptake and the Maximal Steady State. Medicine & Science in Sports & Exercise, 38(11), 1995–2003.
- (٥) محمد محمود عبد الكريم و محمد صبحي حسانين: الحديث في كرة السلة (الاسس العلمية والتطبيقية)، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩.
- (6) Martim bucheit , improving acceleration and repeated sprint ability in well – trained adolescent handball players , international journal of sports physiology and performance , 2010.

- (7) Moritani, T., Nagata, A., Devries, H. A. & Muro, M. Critical power as a measure of physical work capacity and anaerobic threshold. *Ergonomics* (1981).
- (8) Morton, R.H. The critical power and related whole-body bioenergetic models. Eur. J. Appl. Physiol. 2006.
- (٩) رisan خرييط : المجموعة المختارة في التدريب وفسيولوجيا الرياضة، ط١ ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠١٤ .
- (١٠) هزاع بن محمد الهزاع : فسيولوجيا الجهد البدنى- الاسس النظرية والإجراءات المعملية لقياسات الفسيولوجيا ، جامعة الملك سعود ٢٠٠٩ .
- (11) Girard, O., Mendez-Villanueva, A., & Bishop, D. (2011). Repeated-Sprint Ability – Part I. Sports Medicine.
- (١٢) عمار جاسم مسلم : القلب الرياضي ، ط١ ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، ٢٠٠٦ .
- (١٣) كاظم جبر امين : الاختبارات والقياسات الفسيولوجية في المجال الرياضي ، ط٢ ، الكويت ، ذات السلاسل ، ١٩٩٩ .
- (١٤) عادل عبد البصیر : التدريب الرياضي والتكميل بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٩ .
- (15) Rose, E.A.; Parfitt, G. A quantitative analysis and qualitative explanation of the individual differences in affective responses to prescribed and self-selected exercise intensities. *J. Sport Exerc. Psychol.* 2007.
- (16) Bishop D.S Lawrence & M . Spencer : Predictors of repeated sprint ability in elite female hockey players , journal of science and medicine in sport.
- (17) Myers J. Essentials of Cardiopulmonary Exercise Testing. Champaign, IL:Human Kinetics, 1996.
- (18) Froelicher, Victor F. Myers, Jonathan.(2006) Exercise and the heart, 5<sup>th</sup> ed , John F. Kennedy, Philadelphia, U.S.A.
- (١٩) سمیعة خلیل ابراهیم : مبدئی فسيولوجيا الرياضة ، ط١ ، شركة فاس للطباعة .
- (20) Longhurst . John C. et : Cardiovascular responses to static exercise in distance runners and Wight lifers , Journal of Applied Physiology , vol (49) No ,2018.